



همسات رمضانية

سخط الله وغضبه

إياك أن تكون ممن يضطر على سخط الله وغضبه.. وذلك بشرب الدخان أو متابعة ما يعرض في القنوات من برامج ساقطة تستهزئ بالله وبرسوله.. ولا يخفى على أمثالك جرم ذلك.. قال الله تعالى: ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾.



رمضانيات

ذمار في رمضان.. الروحانية وحديث الذكريات

□ كتيب / صقر أبو حسن

ما يميز هذا الشهر في اليمن مأكولاتها خاصة "المحلبية والرواني والسنبوسة"، هذا ما لخصته من حديث شقيقتي ذات الثمان سنوات عن رمضان "فرمضان له أكالات يمنية كثيرة، ف"السنبوسة" التي يتم صناعتها بحشو العجين المخصص لها باللحم المفرم وعملها بشكل مثلث وقليلها بالزيت - تأتي بقدم رمضان وتختفي بانتهائه أكثرها شعبية، وكما هو الحال في "السنبوسة" الحال مشابه في أكلة الرواني والمحلبية وغيرها الكثير.

وفي كل ليلة من ليالي الشهر الكريم وبعد صلاة العشاء تتعالى أصوات المؤذن بالصدايح بذكر الله عن أداء صلاة "التراويح" والتي تستمر أحياناً إلى أوقات متأخرة من الليل.. وبعد صلاة التراويح تبدأ ساعات الراحة التي تمتد إلى ساعات الصباح الأولى.. ساعات ممتعة الأحاديث المتداخلة بين هذا الموضوع وذلك أو سرد أحداث حدثت في الماضي بنوع من البسمة لما يرسم على الجلسة شيء من السحر خاصة إذا كان الحديث عن ذكريات جميلة لسنوات الطفولة وطيش الشباب. لرمضان في دمار "مدينتي" نكهة خاصة أو كما يقول صديقي "عادل" الذي ينتمي إلى محافظة تعز "ذمار اشعر فيها في هذا الشهر إني اقضي أياماً في عصور ليست في التاريخ، دمار حالة فريدة، قبل عدة أعوام قرر أن يكون للمدن الرئيسة اليمنية مدفع رمضاني لكي يضيء الوقت وهو ما جعل رمضان في اليمن يشبه أساطير وحكايات ألف ليلة وليلة، فرمضان له من الجمالية التي لا يمكن وصفها.. مع أني "حفظها الله" جالت بالمنزل



وهي تحمل بيدها المبخرة تبخر كل زاوية من زوايا البيت كما هي عادة أهل "مدينة دمار - 100 كم إلى جنوب من العاصمة صنعاء". عند استقبال رمضان إلا أنني لم انتبه إلا عندما سألت والدي "لماذا تبخر أمي البيت؟" رد والدي وهو يحاول أن يخفي استغرابه "غداً رمضان" خاصة بعد أن تضاربت الأنباء حول تحديد أول أيام الشهر الكريم.

التلاحم الأسري في الشهر الكريم يكون في أشده وفي أقوى وثاقه فيه، التبادل الدافئ للزيارات العائلية والاجتماعية بين أفراد المجتمع، الأسر والجيران تتبادل الزيارات فيما بينها وتبعد بهذه الزيارات كل الغيوم التي لبدت سماء العلاقات الاجتماعية.

كما هو حال أغلب مدن اليمن، فالحياة اليومية للناس تبدأ في منتصف النهار وتنتهي عند الفجر ذمار حالها لا يختلف عن بقية هذه المدن باختلاف بسيط هو أنها ليست كلها تنام صباحاً ففي أجزاء من هذه المدينة مثل "سوق الربوع وحي الجمارك وسوق المواشي" وغيرها.. الحياة فيها لا تختلف كثيراً عن أيام الفطر

العادية. وحالة من التصوف هي المسيطرة، فبين زيارة القبور والمكوث لساعات طويلة لقراءة القرآن في المساجد، وبين المسواك والمسحبة التي أحياناً كثيرة لا تفارق أيادي وأقواء الناس هنا في دمار. بين هذا وذاك شيء يدعو نحو النظر ويعمق إلى الروحانية التي صنعها رمضان في نفوس الناس. حتى أصحاب الدراجات النارية ووسائل المواصلات بمختلف أنواعها وأحجامها يصعد من مسجلاتها أما صوت شيخ يرتل القرآن أو شيخ واعظ.. حتى المساجد التي اشتكت من قلة المصلين فيها، اليوم تشهد تزايد غير عادي فقط لا يلاحظ إلا عند قدوم الشهر الكريم.

يقول فيصل صريم: رمضان لا أعرف ماذا أقول عنه! لكنه شهر أقل ما يمكن وصفه بأنه جميل على الرغم من كونه شهر الصبر والتحمل وأيضاً شهر العمل. شهر البركة والخير والرحمة بين الناس. وأضاف المدرب في التنمية البشرية: لذلك تجد كل الناس تحزن لانتهائه، رمضان يعلم الإنسان دروساً في تهذيب النفس وتفرينها على حب الخير والمواظبة عليه. بينما يعتبر علي محمد صبر - صاحب محل حضروات "رمضان" شهر الخير وقال: دخلي تحسن من خلال تزايد الطلب على الخضروات فعملي يستمر من الصباح الباكر إلى أوقات متأخرة من الليل والكل يريد أن يشتري!!

أما صاحب البقالة التي أمام منزلنا فقد علق بعبارة واحدة عندما استفسرت منه عن رمضان: كل شيء جميل في رمضان. وقال إبراهيم دوس- موظف هذا الشهر الكريم تكون الأعصاب مشدودة إلى آخرها فأى شيء يمكن أن يشدها ويحدث مالا يحمد عقباؤه" مشيراً إلى أن "الجلسات العائلية أو الأسرية تكون لياليها لا يمكن نسيانها".

رمضان بكل ما فيه مغفرة وعتق من النار.. رمضان.. دمار.. فيها شيء من الترابط الروحي والمعنوي وتحمل من صفات الجمال والروعة الكثير.

(أن كنت لم تزر دمار فقد فقدت احد عناصر الجمال، وخسرت راحة من روائع الرومانسية). هذه من مقالة مدرس سوري معلمي في المرحلة الثانوية "قبل أن يغادر اليمن عندما وجدته بمكتب التربية والتعليم قبل أيام كثيرة".



كفارة الصيام ومقدارها

المريض الذي لا يرجى شفاؤه يحق له الفطر وليس عليه قضاء ولكن عليه أن يطعم عن كل يوم مسكيناً وقدر ذلك بنحو صاع "أي قدح وثلاث أو قدحين" على رأي بعض العلماء أو نصف صاع أو مد على خلاف في ذلك ولم يأت من السنة ما يدل على التقدير فبرج في هذا إلى العرف والوسط قياساً على كفارة اليمين. ودليل ذلك قول الله تعالى "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" قال ابن عباس ليست منسوخة هي للشيوخ والكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً.

والمريض الذي يجهد الصوم مثله الشيخ الكبير وفي مذهب الإمام مالك وابن حزم أنه لا قضاء ولا فدية. أما المريض الذي يرجى برؤه فيفطر ويجب عليه القضاء قال تعالى "ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر".

والمريض المبيح للفطر هو المرض الشديد الذي زيد بالصوم أو يخشى تأخر برئه. وقد حكي عن بعض السلف أنه أباح الفطر بكل مرض حتى من وجع الأصبع والضرس. وذلك لعدم الآية التي لم تخصص نوعاً من الأمراض وإذا كان المريض لا يرجى شفاؤه فله الفطر وعليه إخراج الفدية عن ثلاثين يوماً بواقع كل يوم ما يقرب من 3 جنيهات ولا يجب أن تدفع مرة واحدة في رمضان بل يجوز أن تجعل ذلك على مدار السنة وأن التعجيل أفضل. أما إذا كان المرض يرجى شفاؤه فله الفطر وعليه القضاء. ولا تغني عنه الكفارة. وهذه الفدية تزيد قيمتها على ثلاثة جنيهات إذا زاد يسر الشخص.

استشارات دينية

استرخاء الصائم المرهق ونومه

س: أفضي نهار في رمضان نائماً أو مسترخياً، حيث لا أستطيع العمل لشدة شعوري بالجوع والعطش، فهل يؤثر ذلك في صحة صيامي؟

ج: هذا لا يؤثر على صحة الصيام وفيه زيادة أجر لقول الرسول لعائشة: { أجرك على قدر نصبك } فكلما زاد تعب الإنسان زاد أجره وله أن يفعل ما يخفف العبادة عليه كالتبريد بالماء والجلوس في المكان البارد.

الشيخ ابن عثيمين: 1/509.

جامعة أمريكية تدرّب الأئمة والقساوسة والحاخامات تحت سقف واحد

مبلغ إضافي يقدر بنحو 104 ملايين دولار لدفع ثمن الكراسي وتوسيع المرافق. ويتوقع كامبل أن المشروع لن يكتمل قبل 10 سنوات.

بعض العقيات، حيث إنه لا بد من الحصول على تصريح من الأزهر، كما أن المشروع بحاجة إلى الحصول على ما يصل إلى 25 أستاذاً جديداً، وجمع

□ واشنطن / منبأيات: تقوم جامعة أمريكية بتدريب أئمة وقساوسة وحاخامات تحت سقف واحد، بهدف إنهاء العزل بين رجال الدين، ويتعاون في هذه التجربة المركز الإسلامي في جنوب كاليفورنيا، ومدرسة كلير مونت المسيحية، وأكاديمية الدين اليهودي في كاليفورنيا.

ونقلت المجلة عن جبري كامبل، مدير المشروع، قوله: "نحاول خلق الألفة بين المساجد والكنائس والمعابد" مضيفاً أنه "لن يقتصر المشروع على تقديم فصول متعددة المعتقدات، ولكن أيضاً تأمل في إنشاء أول مؤسسة للتدريب المعتمد في الولايات المتحدة".

وأكدت المجلة أن المشروع سيواجه



أوقات الصلاة لشهر رمضان 1431 هـ لعموم محافظات الجمهورية اليمنية بجزء من الألف من الثانية

العدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	ص 4:36:37.488	ص 5:42:53.131	م 12:07:04.786	م 3:18:47.084	م 6:27:02.748	م 7:33:12.303
عن	ص 4:36:21.242	ص 5:48:19.491	م 12:03:43.658	م 3:10:15.045	م 6:14:57.165	م 7:26:49.194
نر	ص 4:39:27.068	ص 5:46:43.504	م 12:07:44.050	م 3:15:54.055	م 6:24:33.055	م 7:31:44.815
المكلا	ص 4:17:54.243	ص 5:30:47.214	م 11:47:20.264	م 2:57:28.754	م 5:59:43.049	م 7:12:29.795
إب	ص 4:38:23.674	ص 5:44:40.436	م 12:07:08.132	م 3:16:07.402	م 6:25:24.839	م 7:31:36.565
عتق	ص 4:27:07.791	ص 5:40:09.393	م 11:56:34.336	م 3:06:42.089	م 6:08:48.490	م 7:21:43.354
مارب	ص 4:31:56.573	ص 5:40:23.344	م 12:02:28.530	م 3:14:19.304	م 6:20:20.350	م 7:28:41.017
الضلع	ص 4:36:30.665	ص 5:49:12.068	م 12:04:57.347	م 3:13:26.468	م 6:16:32.420	م 7:29:08.328
الحديدة	ص 4:42:18.729	ص 5:54:48.680	م 12:12:03.180	م 3:22:42.763	م 6:25:07.647	م 7:37:31.126
الحوطة	ص 4:36:39.533	ص 5:47:22.291	م 12:04:20.274	م 3:11:27.813	م 6:17:07.116	م 7:27:45.630
ذمار	ص 4:36:48.190	ص 5:42:32.261	م 12:06:15.265	م 3:16:25.527	م 6:25:48.302	م 7:31:25.089
سينون	ص 4:17:34.683	ص 5:31:12.591	م 11:48:45.396	م 3:01:35.793	م 6:02:06.180	م 7:15:37.421
زنجبار	ص 4:34:34.313	ص 5:47:03.124	م 12:02:20.841	م 3:09:37.451	م 6:13:28.281	م 7:25:50.134
عمران	ص 4:37:15.562	ص 5:43:38.287	م 12:08:04.624	م 3:20:23.786	م 6:28:18.488	م 7:34:35.625
حجة	ص 4:38:36.438	ص 5:45:47.472	م 12:09:28.035	م 3:21:51.470	م 6:28:57.222	م 7:36:02.235
المحويت	ص 4:39:05.806	ص 5:45:40.782	م 12:09:41.417	م 3:21:38.235	م 6:29:30.427	م 7:35:57.498
البيضاء	ص 4:32:46.414	ص 5:38:57.364	م 12:01:32.428	م 3:10:33.358	م 6:19:56.181	م 7:26:01.566
حزم الجوف	ص 4:32:50.193	ص 5:41:36.787	م 12:04:16.802	م 3:17:28.022	م 6:22:42.681	م 7:31:22.605
سعدة	ص 4:36:20.394	ص 5:43:58.442	م 12:08:48.640	م 3:23:28.385	م 6:29:25.346	م 7:36:56.054
الفضة	ص 4:03:35.638	ص 5:17:03.707	م 11:35:08.386	م 2:48:30.664	م 5:49:01.277	م 7:02:21.022
خليبو سفلى	ص 4:00:31.755	ص 5:12:19.041	م 11:27:44.563	م 2:34:00.379	م 5:39:00.249	م 6:50:42.286